

"همسُ الطيوف"

لَلَّهِ دَرُّهُ مَا أَطِيبَ طَيْفَهَا
لَا يَمَلُّنِي مِنْهُ طَوْلُ الْعِنَاقِ
أَشْتَاقُهُ وَشَوْقِي فِي إِثْرِهَا
فِيضُ امْتَلَأَتْ بِهِ كُلُّ الْآفَاقِ
أُسْمِعُهُ كُلَّ هَمْسِي وَغَرَامِهَا
لَا أُحَازِرُ فِيهِ قَيْدًا أَوْ اتِّفَاقَ
يَا طَيْفُهَا غُدُّ بَرُوحِي إِلَيْهَا
وَاسْأَلْهَا الْوِصَالَ وَنَبْذَ الْفِرَاقِ
أَكْمِلْ جَمِيلَ الطَّيْبَةِ فِيكَ وَصِلْهَا
عَهْدُهَا بَاقٍ وَبِي فَاقَ كُلِّ اشْتِيَاقٍ.